[168] قال ابن الجوزي: " رجل في طلب الحديث وعمر، وكان مكثرا متيقظا صحيح السماع، وكان يستملي على شيوخ نيسابور. وسمع منه الكثير باصبهان والري وهمدان والحجاز وبغداد وغيرها، وأجاز لي جميع مسموعاته، وأملى في جامع نيسابور قريبا من ألف مجلس، وكان صبورا على القراءة عليه وكان يكرم الغرباء الواردين عليه ويمرضهم ويداويهم ويعيرهم الكتب... " 1. وقال ابن الجوزي: " ثقة صحيح السماع، كان مسند نيسابور... " 2. وقال الذهبي: " وزاهر بن طاهر أبو القاسم الشحامي النيسابوري والمحدث المستملي الشروطي، مسند خراسان... " 3. (37) رواية القاضي الانصاري رواه في (مشيخته) حيث قال: " حدثنا الجوهري قال أخبرنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قال حدثنا العباس بن ابراهيم القراطيسي قال حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسي، قال حدثنا المفضل بن صالح عن أبي اسحاق عن حنش الكناني قال سمعت أبا ذر رضي ا عنه يقول - وقد أخذ بباب الكعبة -: من عرفني فأنا من قد عرفني ومن أنكرني فأنا أبو ذر سمعت النبي صلى ا عليه وسلم يقول: ألا ان مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك " 4.

_____ 1) المنتظم 10 / 79. 2) طبقات القراء 1 / 288. 3) العبر 4 / 91. 4) مشيخة القاضي الانصاري - عن نسخته المخطوطة.

_____